الخليج

الرأي, زوايا, نبض

26 نوفمبر 2022 00:00 صباحا

نافس لمستقبلك

الكاتب



راشد محمد النعيمي

نظرة أبنائنا خريجي الجامعات والكليات والباحثين عن عمل، عليها اليوم أن تواكب المستجدات، وتنظر بعين فاحصة حولها كي تتمكن من الولوج إلى عالم الأعمال والفرص المتمثلة في القطاع الخاص، والذي توليه الحكومة كل الاهتمام وتهيئ الفرص من أجل أن يصبح قطاعاً جاذباً واعداً لأحلام الشباب الذين يجب أن تتغير نظرتهم له، وتتبدل مفاهيم البقاء من أجل انتظار الوظيفة الحكومية كما كان يحدث منذ سنوات.

القطاع الخاص اليوم، يعد شريكاً أساسياً وفاعلاً في تطوير اقتصاد الدولة وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية والشاملة وتتوفر للمواطنين فيه فرص وظيفية وتدريبية كثيرة خاصة بعد إطلاق مبادرة (نافس)، والتي تستهدف تعزيز مساهمة الكوادر الإماراتية العاملة في القطاعين الخاص والمصرفي، خصوصاً أنها تقلّص الفروق المادية والوظيفية ما بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص أكثر من قبل خاصة بعد إعلان تحديث حزمة الامتيازات بزيادة دعم رواتب المواطنين، وتوسيع القطاعات والتخصصات، لتشمل جميع المواطنين في القطاع الخاص والمصرفي قبل وبعد إطلاق البرنامج.

القطاع الخاص أيضاً عليه أن يتحمل المسؤولية تجاه المجتمع وأبنائه بعد أن توفرت له الظروف للنمو وتحقيق مكاسب كبيرة في ظل خدمات متطورة ومناخ استثماري منافس ونشاط ورواج اقتصادي صنعته ومكنته الدولة بكافة مؤسساتها ووضعت له الخطط والإمكانات، وذلك بتسهيل اندماج الخريجين فيه ومنحهم الفرصة من أجل الإبداع وإثبات أنفسهم وقدراتهم تناغماً مع رؤية الحكومة التي تضع المواطن في صدارة اهتماماتها وتؤكد أهمية مشاركته الفاعلة في القطاع الخاص، وخصوصاً بالمستويات الوظيفية المهارية العليا.

هناك تناغم يجب أن يحصل بين الطرفين من أجل نجاح المبادرات وحزم التشجيع بأن يهيئ كل طرف نفسه للتعامل مع

الآخر وتلبية متطلباته؛ بحيث يتحقق النجاح المطلوب في توفير فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص من جانب ومشاركة هؤلاء المواطنين في دفع القطاع الذي يعملون فيه إلى الأمام، وإثبات أنفسهم وقدراتهم، والصعود إلى مراتب عليا تقدمهم على المنافسين من القوى الأخرى التي يضمها القطاع الخاص، كما أنها ستكون فرصة لكثيرين منهم لتأسيس أعمالهم الخاصة مستقبلاً بعد التمكن من فهم آلية السوق والاستفادة من التجارب العملية والميدانية التي سيمرون بها.

نافس) وعما قريب سيكون علامة نجاح في القطاع الخاص للقوى العاملة الوطنية، التي طال انتظار دخولها القطاع) بقوة وثبات وتمكين، ومتابعة لذلك فمن المهم الحرص على تذليل كل الصعاب وتحمل أعباء العمل والمنافسة الحقيقية والاستفادة من الميزات والحزم المتوفرة لتحقيق أهداف عليا تخطط لها الدولة وتعمل على إنجاحها.

ALNAYMI@yahoo.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©